

قصار الحكم عن الرسول الاكرم (ص) (1)



رُوي عن النبي الاعظم (صلى الله عليه واله) كلماتٌ قصار:

قَالَ (ص) كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا وَكَفَى بِالْتَّقَى غَنَى وَكَفَى بِالْعِبَادَةِ شُغْلًا وَكَفَى بِالْقِيَامَةِ مَوْتًا وَبِاللَّهِ مُجَازِيًا

وَقَالَ (ص) خَصَلْتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا مِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالنَّفْعُ لِعِبَادِ اللَّهِ وَخَصَلْتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا مِنَ الشَّرِّ شَيْءٌ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَالضَّرُّ لِعِبَادِ اللَّهِ.

وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَوْصِنِي بِشَيْءٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فَقَالَ (ص) أَكْثَرُ ذِكْرِ الْمَوْتِ يُسَلِّكَ عَنِ الدُّنْيَا وَعَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي النِّعْمَةِ وَأَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ وَإِيَّاكَ وَالبَغْيِ فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّهُ مَنْ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَإِيَّاكَ وَالمَكْرَ فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنْ لَا يَحِيقَ المَكْرُ

السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ.

وَقَالَ (ص) سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةً وَنَدَامَةً فَنِعِمَّتِ الْمَرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ.

وَقِيلَ لَهُ (ص) أَيُّ الْأَصْحَابِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ إِذَا ذَكَرْتَ أَعَانَكَ وَإِذَا نَسِيتَ ذَكَرَكَ وَقِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا.

وَقَالَ (ص) أَوْصَانِي رَبِّي بِتَسْعِ أَوْصَانِي بِالْإِخْلَاصِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَنْ أَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي وَأُعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي فِكْرًا وَمَنْطِقِي ذِكْرًا وَنَظْرِي عِبْرًا.

وَقَالَ (ص) قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.

وَقَالَ (ص) إِذَا سَادَ الْقَوْمَ فَاسِقُهُمْ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَذْلَهُمْ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ الْفَاسِقُ فَلْيَنْتَظِرِ الْبَلَاءُ.

وَقَالَ (ص) سُرْعَةُ الْمَشْيِ يَذْهَبُ بِبِهَاءِ الْمُؤْمِنِ.

وَقَالَ (ص) لَا يَزَالُ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فِي تَهْمَةٍ مَنْ هُوَ بَرِيءٌ حَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ جُرْمًا مِنَ السَّارِقِ.

وَقَالَ (ص) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَوَادَ فِي حَقِّهِ.

وَقَالَ (ص) إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ وَ أَعْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءُكُمْ وَ أَمْرُكُمْ سُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا وَ إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ شِرَارُكُمْ وَ أَعْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءُكُمْ وَ أَمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا.

وَقَالَ (ص) مَنْ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ وَ عِنْدَهُ ثَلَاثٌ فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ فِي الدُّنْيَا مَنْ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى مُعَافَى فِي

بَدَنِهِ أَمِنًا فِي سَرْبِهِ عِنْدَهُ قُوتٌ يَوْمِهِ فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ الرَّابِعَةُ فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ
الإِيمَانُ.

وَقَالَ (ص) ارْحَمُوا عَزِيزًا ذَلٌّ وَغَنِيًّا افْتَقَرَ وَعَالِمًا ضَاعَ فِي زَمَانٍ جُهَّالٍ.

وَقَالَ (ص) خَلَّتْ أَنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِيهِمَا مَفْتُونٌ الصِّحَّةُ وَالْفِرَاقُ.

وَقَالَ (ص) جَبِلَتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا.

وَقَالَ (ص) إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نَكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ.

وَقَالَ (ص) مَلْعُونٌ مَنْ أَلْقَى كَلِمَةً عَلَى النَّاسِ.

وَقَالَ (ص) الْعِبَادَةُ سَبْعَةٌ أَجْزَاءُ أَفْضَلُهَا طَلَبُ الْحَلَالِ.

وَقَالَ (ص) إِنَّ اللَّهَ لَا يُطَاعُ جَبْرًا وَلَا يُعْصَى مَغْلُوبًا وَلَمْ يُهْمَلِ الْعِبَادَ مِنَ الْمَمْلَكَةِ وَلَكِنَّهُ الْقَادِرُ عَلَى مَا
أَقْدَرَهُمْ عَلَيْهِ وَالْمَالِكُ لِمَا مَلَكَهُمْ إِيَّاهُ فَإِنَّ الْعِبَادَ إِنْ ائْتَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَانِعٌ وَلَا عَنْهَا صَادٌّ وَ
إِنْ عَمِلُوا بِمَعْصِيَتِهِ فَشَاءَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا فَعَلَّ وَلَيْسَ مِنْ إِنْ شَاءَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَعَلَّ وَلَمْ
يَفْعَلْهُ فَاتَاهُ الَّذِي فَعَلَهُ كَانَ هُوَ الَّذِي أَدْخَلَهُ فِيهِ.

وَقَالَ (ص) لِأَبْنَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَوَلَا أَنْ الْمَاضِي فَرَطُ الْبَاقِي وَ أَنْ الْآخِرَ لَاحِقٌ بِالْأَوَّلِ لِحَزْنِنَا
عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَمَعَتْ عَيْنُهُ وَقَالَ ص تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى الرَّبُّ وَإِنَّا بِكَ يَا
إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ.

وَقَالَ (ص) الْجَمَالَ فِي اللِّسَانِ.

وَقَالَ (ص) لَا يُقْبَضُ الْعِلْمُ انْتِزَاعًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ يُقْبَضُ الْعُلَمَاءُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَالًا اسْتَفْتَوْا فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا.

وَقَالَ (ص) أَفْضَلُ جِهَادٍ أُمَّتِي أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ.

وَقَالَ (ص) مُرُوءَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَإِعْطَاءُ مَنْ حَرَمْنَا.

وَقَالَ (ص) أَعْطَبُ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مِنْ أُمَّتِي رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَاذِذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي الْغَيْبِ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ وَكَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا فَصَبَرَ عَلَيْهِ وَمَاتَ قَلَّ تَرَاتُهُ وَقَلَّ بَوَاكِيهِ.

وَقَالَ (ص) مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا حُزْنٍ حَتَّى الْهَمُّ يَهْمُهُ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ.

وَقَالَ (ص) مَنْ أَكَلَ مَا يَشْتَهِي وَكَبَسَ مَا يَشْتَهِي وَرَكِبَ مَا يَشْتَهِي لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزِعَ أَوْ يَتْرُكَ.

وَقَالَ (ص) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السَّنْبَلَةِ تَخِرُ مَرَّةً وَتَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ لَا يَزَالُ مُسْتَقِيمًا لَا يَشْعُو.

وَسُئِلَ (ص) مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً فِي الدُّنْيَا فَقَالَ ص النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْأَمَاتِلُ فَالْأَمَاتِلُ وَ يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى قَدْرِ إِيْمَانِهِ وَ حُسْنِ عَمَلِهِ فَمَنْ صَحَّ إِيْمَانُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بِلَاؤُهُ وَ مَنْ سَخَفَ إِيْمَانُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بِلَاؤُهُ.

وَقَالَ (ص) لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ مَا أُعْطِيَ كَافِرًا وَلَا مُنَافِقًا مِنْهَا شَيْئًا.

وَقَالَ (ص) الدُّنْيَا دُولٌ فَمَا كَانَ لَكَ أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ وَمَنْ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ مِمَّا فَاتَ اسْتَرَاحَ بَدَنُهُ وَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ قَرَّتْ عَيْنُهُ.

وَقَالَ (ص) إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ نَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ وَ مَا مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَ قَدْ نَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَ أَمَرْتُكُمْ بِهِ «3» فَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا «4» فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ وَ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ بِمَعَاصِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

وَقَالَ (ص) صَوْتَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ إِعْوَالٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَ مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ.

وَقَالَ (ص) عَلَامَةٌ رِضَا اللَّهِ عَنْ خَلْفِهِ رُخْصُ أَسْعَارِهِمْ وَ عَدْلُ سُلْطَانِهِمْ وَ عَلَامَةٌ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ جَوْرُ سُلْطَانِهِمْ وَ غَلَاءُ أَسْعَارِهِمْ.

وَقَالَ (ص) أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِي نُورِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَنْ كَانَتْ عِصْمَةٌ أَمْرِهِ.

شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ - إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

وَقَالَ (ص) مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعًا مَنْ أُعْطِيَ الْأَسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الدَّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ.

وَقَالَ (ص) الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَ مَفَاتِيحُهَا السُّؤَالُ فَاسْأَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ تُوَجَّرُ أَرْبَعَةُ السَّائِلِ وَ الْمُنْكَمِ وَ الْمُسْتَمْعِ وَ الْمُحِبِّ لَهُمْ.

وَقَالَ (ص) سَأَلُوا الْعُلَمَاءَ وَ خَاطَبُوا الْحُكَمَاءَ وَ جَالَسُوا الْفُقَرَاءَ.

وَقَالَ (ص) فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَ أَفْضَلُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ.

وَقَالَ (ص) مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

وَقَالَ (ص) إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمُ الْجَزَاءِ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ فَمَنْ رَضِيَ قَلْبُهُ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ الرَّضَا وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ.

وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ إِنْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ وَ إِنْ عُدِّتَ إِلَّا وَ قَلْبِكَ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَ وَالِدَيْكَ فَاطْعُهُمَا وَ بَرَّهُمَا حَيِّينَ أَوْ مَيِّتَيْنِ فَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَ مَالِكَ فَافْعَلْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ وَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ فَلَا تَدْعُهَا مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً فَرِيضَةً مُتَعَمِّدًا فَإِنَّ ذِمَّةَ اللَّهِ مِنْهُ بَرِيئَةٌ وَ إِيَّاكَ وَ شَرِبَ الْخَمْرَ وَ كُلَّ [كُلِّ] مُسْكِرٍ فَإِنَّهُمَا مِفْتَاحَا كُلِّ شَرٍّ.

وَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَيَّةَ فَقَالَ إِيَّاكَ تَدْعُو النَّاسَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَادْعُوا إِلَى مَنْ إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعْوَتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ وَ إِنْ اسْتَعْنَتْ بِهِ وَأَنْتَ مَكْرُوبٌ أَعَانَكَ وَ إِنْ سَأَلْتَهُ وَ أَنْتَ مَقْلٌ أَغْنَاكَ فَقَالَ أَوْصِنِي يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَا تَغْضَبْ قَالَ زِدْنِي قَالَ ارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَى لَهُمْ بِهِ مِنْ نَفْسِكَ فَقَالَ زِدْنِي فَقَالَ لَا تَسُبَّ النَّاسَ فَتَكْتَسِبَ الْعَدَاوَةَ مِنْهُمْ قَالَ زِدْنِي قَالَ لَا تَزْهَدْ فِي الْمَعْرُوفِ عِنْدَ أَهْلِهِ قَالَ زِدْنِي قَالَ تُحِبُّ النَّاسَ يُحِبُّوكَ وَ أَلْقِ أَخَاكَ بِوَجْهِهِ مُنْبَسِطٍ وَ لَا تَضْجُرَ فَيَمْنَعَكَ الضَّجْرُ مِنَ الآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا وَ أَنْزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَ إِيَّاكَ وَ إِسْبَالَ الإِزَارِ وَ الْقَمِيصِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ.

وَقَالَ (ص) إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِيَّ وَ الْغَنِيِّ الظَّلُومَ وَ الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ وَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ وَ يُحِبُّ أَجْرَ الْمُعْطَى الْمُنَانَ وَ يَمُتُّ الْبَدِيخَ الْجَرِيءَ الْكَذَّابَ.

وَقَالَ (ص) مَنْ تَفَاقَرَ افْتَقَرَ.

وَقَالَ (ص) مُدَارَاةُ النَّاسِ نِصْفُ الإِيمَانِ وَ الرَّفْقُ بِهِمْ نِصْفُ الْعَيْشِ.

وَقَالَ (ص) رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ فِي غَيْرِ تَرْكِ حَقٍّ وَ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَةُ لِحْيَتِهِ.

وَقَالَ (ص) مَا نُهَيْتُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مَا نُهَيْتُ عَنْ مُلَاحَاةِ الرَّجَالِ.

وَقَالَ (ص) لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا أَوْ ضَرَّهُ أَوْ مَآكَرَهُ.

وَقَامَ (ص) فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَقَالَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَ بَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلٍ فَقَهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَ رُبَّ حَامِلٍ فَقَهٍ غَيْرِ فَقِيهِ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِأَنْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ اللَّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَ هُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ.

وَقَالَ (ص) إِذَا بَايَعَ الْمُسْلِمُ الدِّمِّيَّ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ خِرْ لِي عَلَيْهِ وَ إِذَا بَايَعَ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَ لَهُ «3».

وَقَالَ (ص) رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ.

وَقَالَ (ص) ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ.

وَقَالَ (ص) مَنْ بَلَغَ حَدًّا فِي غَيْرِ حَقٍّ فَهُوَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ.

وَقَالَ (ص) قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّوْمِ وَ الصَّوْمُ حَسَنَةٌ ثُمَّ قَالَ لَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ وَ لَا قَوْلَ وَ لَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ وَ لَا قَوْلَ وَ لَا عَمَلَ إِلَّا بِإِصَابَةِ السَّنَةِ.

وَقَالَ (ص) الْأَنَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

وَقَالَ (ص) إِنَّ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ لِيُعْظِمُوهُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَإِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلَّهِ وَلِأَهْلِهَا وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَقَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ أَنَا رَئِيسُكُمْ «1» وَ لَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ عَمَّا قَالَ وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا ادَّعَى.

وَقَالَ (ص) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ تَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ وَ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قَالُوا يَا رُوحَ اللَّهِ بِمَاذَا نَتَحَبَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ نَتَقَرَّبُ قَالَ بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ التَّمَسُّوْا رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِهِمْ قَالُوا يَا رُوحَ اللَّهِ فَمَنْ نُجَالِسُ إِذَا، قَالَ مَنْ يُذَكِّرُكُمْ اللَّهُ رُؤْيَتُهُ وَ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ وَ يَرْغَبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ.

وَقَالَ (ص) أَبْعَدُكُمْ بِي شَبَهًا الْبَحِيلِ الْبَدِيءِ الْفَاحِشِ.

وَقَالَ (ص) سُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ.

وَقَالَ (ص) إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ لَا يُبَالِي مَا قَالَ أَوْ مَا قِيلَ فِيهِ فَإِنَّهُ لِبَغِيٍّ أَوْ شَيْطَانٍ.

وَقَالَ (ص) إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ فَاحِشٍ بَدِيءٍ قَلِيلٍ الْحَيَاءِ لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ فِيهِ أَمَا إِنَّهُ إِنْ تَنَسَّبَهُ لَمْ تَجِدْهُ إِلَّا لِبَغِيٍّ أَوْ شَرِكِ شَيْطَانٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي النَّاسِ شَيَاطِينٌ قَالَ نَعَمْ أَوْ مَا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ - وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ.

وَقَالَ (ص) مَنْ تَنَفَّعَهُ يَنْفَعَكَ وَمَنْ لَا يُعِدُّ الصَّبْرَ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ يَعْجِزُ وَمَنْ قَرَضَ النَّاسَ قَرْضَهُ وَمَنْ تَرَكَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوهُ قِيلَ فَأَصْنَعْ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفْرَضْهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فُقْرِكَ.

وَقَالَ (ص) أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

وَ خَرَجَ (ص) يَوْمًا وَ قَوْمٌ يَدْحُونُ حَجْرًا فَقَالَ أَشَدُّكُمْ مِنْ مَلِكٍ نَفْسُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ أَحْمَلُكُمْ مَنْ عَفَا بَعْدَ الْمَقْدَرَةِ.

وَقَالَ (ص) قَالَ اللَّهُ هَذَا دِينٌ أَرْتَضِيهِ لِنَفْسِي وَ لَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ.

وَقَالَ (ص) أَفْضَلُكُمْ إِيمَانًا أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا.

وَقَالَ (ص) حُسْنُ الْخُلُقِ يَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فَقِيلَ لَهُ مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ قَالَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

وَقَالَ (ص) حُسْنُ الْخُلُقِ يُنْبِتُ الْمَوَدَّةَ.

وَقَالَ (ص) حُسْنُ الْبِشْرِ يَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ.

وَقَالَ (ص) خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ.

وَقَالَ (ص) الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ سَائِلَةٌ وَمُنْفِقَةٌ وَمُمْسِكَةٌ وَ خَيْرُ الْأَيْدِي الْمُنْفِقَةُ

وَقَالَ (ص) الْحَيَاءُ حَيَاءٌ عَقْلٍ وَ حَيَاءٌ حُمُقٍ فَحَيَاءُ الْعَقْلِ الْعِلْمُ وَ حَيَاءُ الْحُمُقِ الْجَهْلُ.

وَقَالَ (ص) مَنْ أَلْتَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ لَا غِيْبَةَ لَهُ.

وَقَالَ (ص) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيْفٍ إِذَا وَعَدَ.

وَقَالَ (ص) الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ.

وَقَالَ (ص) نَظَرُ الْوَالِدِ إِلَى وَالِدِيهِ حُبًّا لَهُمَا عِبَادَةٌ.

وَقَالَ (ص) جُهِدُ الْبَلَاءِ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَتُضْرَبَ رَقَبَتُهُ صَبْرًا وَالْأَسِيرُ مَا دَامَ فِي وَثَاقِ الْعَدُوِّ ..

وَقَالَ (ص) الْعِلْمُ خَدِينُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ وَالْبِرُّ أَخُوهُ وَالنَّسَبُ آدَمُ وَالْحَسَبُ التَّقْوَى وَالْمَرْوَةُ إِصْلَاحُ الْمَالِ.

وَجَاءَهُ رَجُلٌ بِلَبَنِ وَعَسَلٍ لِيَشْرَبَهُ فَقَالَ (ص) شَرَابَانِ يُكْتَفَى بِأَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ لَا أَشْرَبُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ وَلَكِنِّي أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ اقْتَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ وَ مَنْ بَدَّرَ حَرَمَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ آجَرَهُ اللَّهُ.

وَقَالَ (ص) أَقْرَبُكُمْ مِنِّي غَدًا فِي الْمَوْقِفِ أَصْدَقُكُمْ لِلْحَدِيثِ وَ آدَاكُمْ لِلْأَمَانَةِ وَ أَوْفَاكُمْ بِالْعَهْدِ وَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا وَ أَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ.

وَقَالَ (ص) إِذَا مَدَحَ الْفَاجِرُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ وَ غَضِبَ الرَّبُّ.

وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا الْحَزْمُ قَالَ ص تَشَاوُرُ أَمْرًا ذَا رَأْيٍ ثُمَّ تَطِيعُهُ.

وَقَالَ (ص) يَوْمًا أَتَيْهَا النَّاسُ مَا الرَّقُوبُ فَيَكُمُ قَالُوا الرَّجُلُ يَمُوتُ وَ لَمْ يَتْرِكْ وَ كَدَاً فَقَالَ ص بَلِ الرَّقُوبُ حَقُّ الرَّقُوبِ رَجُلٌ مَاتَ وَ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وُلْدِهِ أَحَدًا يَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانُوا كَثِيرًا بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ ص مَا الصُّعْلُوكُ فَيَكُمُ قَالُوا الرَّجُلُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ فَقَالَ ص بَلِ الصُّعْلُوكُ حَقُّ الصُّعْلُوكِ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ نَظَرِ الْوَالِدِ إِلَى وَالِدَيْهِ حُبًّا لَهُمَا عِبَادَةً.

وَقَالَ (ص) جُهِدُ الْبَلَاءِ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَتُضْرَبَ رَقَبَتُهُ صَبْرًا وَ الْأَسِيرُ مَا دَامَ فِي وَثَاقِ الْعَدُوِّ ..

وَقَالَ (ص) الْعِلْمُ خَدِينُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ وَالْبِرُّ أَخُوهُ وَالنَّسَبُ آدَمُ وَالْحَسَبُ التَّقْوَى وَالْمَرْوَةُ إِصْلَاحُ الْمَالِ.

وَجَاءَهُ رَجُلٌ بِلَبَنٍ وَعَسَلٍ لِيَشْرَبَهُ فَقَالَ (ص) شَرَابَانِ يُكْتَفَى بِأَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ لَا أَشْرَبُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ وَلَكِنِّي أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ اقْتَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ وَمَنْ بَدَّرَ حَرَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ آجَرَهُ اللَّهُ.

وَقَالَ (ص) أَقْرَبُكُمْ مِنِّي غَدًا فِي الْمَوْقِفِ أَصْدَقُكُمْ لِلْحَدِيثِ وَأَدَاكُمْ لِلْأَمَانَةِ وَأَوْفَاكُمْ بِالْعَهْدِ وَأَحْسَنُكُمْ خُلُقًا وَأَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ.

وَقَالَ (ص) إِذَا مُدِحَ الْفَاجِرُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ وَغَضِبَ الرَّبُّ.

وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا الْحَزْمُ قَالَ (ص) تُشَاوِرُ امْرَأً ذَا رَأْيٍ ثُمَّ تَطِيعُهُ.

وَقَالَ (ص) يَوْمًا أَيُّهَا النَّاسُ مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ قَالُوا الرَّجُلُ يَمُوتُ وَلَمْ يَتْرِكْ وَكَذَا فَقَالَ (ص) بَلِ الرَّقُوبُ حَقُّ الرَّقُوبِ رَجُلٌ مَاتَ وَ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وُلْدِهِ أَحَدًا يَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانُوا كَثِيرًا بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ (ص) مَا الصَّعْلُوكُ فِيكُمْ قَالُوا الرَّجُلُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ فَقَالَ (ص) بَلِ الصَّعْلُوكُ حَقُّ الصَّعْلُوكِ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا يَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ كَثِيرًا مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ (ص) مَا لِهَ شَيْئًا يَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ كَثِيرًا مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ (ص) مَا لِهَ شَيْئًا يَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ كَثِيرًا مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ (ص) مَا الصَّرْعَةُ فِيكُمْ قَالُوا الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُوَضَعُ جَنْبُهُ فَقَالَ بَلِ الصَّرْعَةُ حَقُّ الصَّرْعَةِ رَجُلٌ وَكَزَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَظَهَرَ دَمُهُ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ فَصَرَغَ بِحِلْمِهِ غَضَبَهُ.

وَقَالَ (ص) مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ.

وَقَالَ (ص) الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ أَنْتِظَارَ الصَّلَاةِ عِبَادَةٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْحَدِيثُ قَالَ (ص) الْإِغْتِيَابُ.

وَقَالَ (ص) الصَّائِمُ فِي عِبَادَةِ وَإِنْ كَانَ نَائِمًا عَلَى فِرَاشِهِ مَا لَمْ يَغْتَبِ مُسْلِمًا.

وَقَالَ (ص) مَنْ أَدَاعَ فَاحِشَةً كَانَ كَمُبْدِيهَا وَ مَنْ عَيَّرَ مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ.